Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ هل تحضر معى للفسحة بمصر ؟

ـ لماذا ؟ وما دخلك أنت فى ذلك ؟

فقال محسن وقد ظهر على وجهه المجهود الذى يبذله ليتقن (بلغه) وهو مجهود من يدارى عن المجنون اعتقاد محدثه فى جنونه. وهو ليس بالأمر السهل الهين فى نظر محسن .

ـ لا لشىء سوى أننى أعلم أنك لم تزر مصر منذ مدة طويلة وأننى مسافر هناك فأحببت أن نكون سويا ، فلماذا تغضب !

فزجر داود أفندى ونظر له ثم قال :

ـ حسن .. ومتى ترغب أن تسافر ؟

ـ إذا أردت فالآن حالا .

نهض داود معه . فوضع محسن ذراعه فى ذراعه كجندى يقود مجرما وقبل أن يخرج من الغرفة أدار رأسه لباقى الموظفين ونظر لهم نظرة تنم عن شدة فرحه بانتصاره وسروره باتقان الحيلة وذكائه ومهارته.

ـ ـ ـ

جلسا ، أحدهما قبال الآخر فى القطار . لا تفارق نظرة محسن الدقيقة اللامعة حركات داود . فهو منتبه لأقل حركة تبدو منه . حاول داود أن ينظر من النافذة فمنعه محسن بقوله .

كن عاقلا معى ولا تنظر من النافذة . !

ثم تذكر أنه ارتكب بقوله هذا غلطة كبرى وأنب نفسه وراح يشرح لداود معنى كلمته من أنه من المجازفة أن ينظر المرء أثناء سير